جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

الشيخ محمد علــوي المالكي
محدثاً وفقيهاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير إعداد المعلم في الآداب
تخصص دراسات إسلامية

إعـــداد

حسن كامل السيد بدوي

إشـــــراف

أ.د/ محمد فـؤاد شاكـر
أستاذ الدراسات الإسلامية
بكلية التربية جامعة عين شمس (المتفرغ)
رحمه الله

أ.د/ محمود محمد الحنطور
أستاذ الدراسات الإسلامية
بكلية التربية جامعة عين شمس

أ.م. د/ فتحي عبد المحسن محمد
أستاذ الأدب والنقد المساعد بالقسم
بكلية التربية – جامعة عين شمس

د/ إبراهيم أحمد إبراهيم
مدرس البلاغة والنقد
بكلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٢هـ/٢٠١٢م

صفحة العنوان

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الطالب : حســـن كامل السيد بدوي

الدرجة العلمية :ماجستير إعداد المعلم في الآداب

(تخصص دراسات إسلامية)

القسم التابع له : اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الكلية :التربية

الجامعة :عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

رسـالة ماجستير

اسم الطالب : حسن كامل السيد بدوي

عنوان الرسالة :الشيخ محمد علـوي المالكي محدثًا وفقيها

اسم الدرجة :ماجستير إعداد المعلم في الآداب

لجنة الإشراف

١- أ.د/ محمد فـؤاد شاكـر أستاذ الدراسات الإسلامية
بكلية التربية جامعة عين شمس (المتفرغ) رحمه الله

٢- أ.د/ محمود محمد الحنطور أستاذ الدراسات الإسلامية
بكلية التربية جامعة عين شمس

٣- أ. م. د/ فتحي عبد المحسن محمد أستاذ الأدب والنقد المساعد
بالقسم بكلية التربية – جامعة عين شمس

٤- د/ إبراهيم أحمد إبراهيم مدرس البلاغة والنقد بكلية التربية – جامعة عين شمس

- تاريخ البحث / / ٢٠١٢م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٢م

موافقة مجلس القسم / / ٢٠١٢م

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٢م

الإهـــــداء

إلى من ضحيا من أجلي وكانا لي عونا وسندًا

إلي روحي ونفسي ..... والديّ

فهما اللذين غرسا ورعيا وتعهدا ولم ينتظرا الأجر

أهدي هذا العمل وفاءً وعرفانا لهما بالجميل

شكر وتقدير

أشكر السادة الأستاذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

(١) إلى روح أ.د/ محمد فؤاد شاكر – رحمه الله

أستاذ الدراسات الإسلامية – سابقًا بكلية التربية – جامعة عين شمس.

(٢)أ.د/ محمود محمد الحنطور

أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية التربية– جامعة عين شمس.

(٣)أ.م. د/ فتحي عبدالمحسن محمد

أستاذ الأدب والنقد المساعد بكلية التربية– جامعة عين شمس.

(٤) د/ إبراهيم أحمد إبراهيم

مدرس البلاغة والنقد بكلية التربية– جامعة عين شمس.

وأشكر الأساتذة الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة:

أ.د / علوي أمين خليل

أستاذ أصول الفقه بجامعة الأزهر الشريف .

أ.د / نيفين محمد كمال

أستاذ كلية الألسن– جامعة عين شمس.

ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير لمن تعاون معي في هذا البحث

التمهـــيد

الشيخ محمد بن علوي المالكي

الشيخ محمد علوي المالكي

ظهر في العصر الحديث مجموعة من العلماء الأجلاء الذين ورثوا العلم عن الأنبياء مصداقًا للحديث الذي رواه عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء قال رسولﷺ:- "إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر"(١).

وهؤلاء العلماء حملوا أمانة العلم والحفاظ على الدين وهذا من رحمة الله بعباده إذ بعث فيهم من يحافظ لهم على أمور دينهم وفي ذلك يقول أبو هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها"(٢).

---

(١) رواه أبو داود: في سننه، أبو داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ج٣، ص٣١٧، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، برقم٣٦٤١، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٣٣٥هـ.

- **رواه الترمذي: في سننه، الترمذي، تحقيق: أحمد فؤاد شاكر وآخرون، ج٥، ص٤٨، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه، برقم٢٦٨٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٣٥هـ/ ١٩٧٥م.**
- **رواه ابن ماجة: في سننه، ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ج١، ص٨١، كتاب العلم، باب فضل العلماء، برقم٢٦٦٧، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، مصر، ١٣٣٥هـ.**

وهو حديث حسن بجميع طرقه ممن حسنه الحافظ ابن حجر وتلميذه السخاوي وابن القيم والألباني.

(٢) رواه الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الحاكم، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، كتاب العلم، باب حديث أبي عواته، الجزء الرابع، ص٥٦٨، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م. وهو حديث صحيح.

- رواه أبو داود: في سننه، أبو داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ج٣، ص٣٩٠، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، برقم٤٢٩١، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٣٣٥هـ.

فمن هؤلاء العلماء الشيخ محمد علوي المالكي والذي يعد رائدًا للعلم في العصر الحديث والذي تجمعت له عدة عوامل ساعدت علـــى تكوينه العلمي.

ومنها عوامل داخلية انفرد بها الشيخ محمد قد لا تتجمع لأحـــد سواه وعوامل خارجية يمكن أن تتوفر لغيره من العلماء وقـــد حقـــق الشيخ محمد في العلم تقدمًا كبيرًا وساعده على ذلك: نسبه الـــشريف، وعلمه الغزير والتفاف الطلاب حوله وأسلوبه الشيق فقد كان يحـــاول دائمًا أن يجمع بين الآراء المتناقضة في حلم ويسر دون تكبر مطبقًـــا في ذلك كلام الإمام الشافعي حيث قال[1]:

إِذَا مَا كُنْتُ ذَا فَضْلٍ وعلـــمٍ بِمَا اختَلفَ الأوائِلُ والأواخِرُ

فَنَاظِرِ مَنْ تُنَاظِرْ في سِكُونٍ حَلِيمًا لا تُلِـــحْ ولا تكـــابِرْ

وقد قدم الشيخ محمد خدمات جليلة للعلم وللعلماء وتتمثل هذه في:

(١) كتبه ومؤلفاته:

قدم الشيخ محمد للعالم الإسلامي الكثير من الكتب والتي ساعدت على الحفاظ على التراث الإسلامي وقد تنوعت هذه الكتب ما بين كتب متخصصة في علم من العلوم مثل كتاب زبدة الإتقان في علوم القرآن وكتاب القواعد الأساسية في علم مصطلح الحديث وكتاب الحج فضائل وأحكام، وكتب تناولت موضوعات عامة تتعلق بأمور الدين مثل كتاب أدب الإسلام في نظام الأسرة.

هذا بالإضافة إلى كتبه التي تناول فيها موضوعات حيوية تمس الواقع ويحتاج إليها كل مسلم في حياته بالإضافة إلى كتبه التي تعرض فيها للتراث الإسلامي فشرحه وحافظ عليه من الضياع.

---

(١) الشافعي: ديوان الشافعي، تحقيق: محمد عبدالرحمن عـــوض، دار الكتـــب العلميـــة، القاهرة، مصر، ط٧، ١٩٩٠م، ص٤٦.

(٢) القضايا الجدلية:

من أهم الخدمات التي قدمها الشيخ محمد لخدمة الدين الإسلامي هو التعرض للقضايا التي كانت موضع خلاف بين العلماء فتناولها الشيخ محمد لمحاولة تقريب وجهات النظر والقضاء على الخلاف بين العلماء ومن هذه القضايا:

التبرك والتوسل بالصالحين، زيارة قبر الرسول محمدﷺ والصالحين من أمته، الاحتفال بذكرى ميلاد الرسولﷺ.

وغيرها من القضايا الجدلية التي كانت موضع خلاف بين العلماء فعرض الشيخ محمد كل الآراء وحاول التقريب بينهم موضحًا رأيه الخاص.

(٣) أحاديثه الإذاعية:

ومن أهم الخدمات التي قدمها الشيخ محمد لخدمة الدين هي أحاديثه الإذاعية[١] مثل حديثه عن علوم الحديث والفقه والتي خدم بها الإسلام حيث نشر العلم عن طريقها وخاصة بين الأوساط الغير متعلمة فساعدت هذه الأحاديث على تعريف الناس بدينهم، لذا تناولت في هذا البحث جهوده لخدمة الدين الإسلامي سواء أكانت جهود حديثية أم فقهية مع نبذة مختصرة عن حياته وكيف وصل إلى هذه المكانة العلمية الرفيعة.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

---

(١) إذاعة المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٦٧ حتى وفاته.

المقـــدمـــة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد

فقد وفق الله – تبارك وتعالى – طائفة من علماء الأمة المخلصين والهداة الراشدين، فحافظوا على التراث الإسلامي، فكانوا خير خلف للسادة الأماجد من حملة الأمانة التي حملهم إياها ربهم، وشرفهم بالانتساب إليها، والدفاع عنها.

ومن هؤلاء الهداة الراشدين، والعلماء المجتهدين الشيخ: محمد علوي المالكي الحسني – رحمه الله– والذي حمل أمانة العلم والحفاظ على التراث الإسلامي وقام بنشره في أرجاء المعمورة.

أسباب اختيار الموضوع

وترجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى:-

١- كثرة النتاج العلمي الذي تركه لنا الشيخ محمد والذي يتمثل في الكتب الكثيرة التي ألفها وحققها وشرحها.

٢- مكانته العلمية فقد كان يتصدر حلقة علمية في المسجد الحرام وجهوده في نشر العلم في أنحاء العالم الإسلامي كله وحفاظه على التراث الإسلامي.

٣- كثرة تلاميذ الشيخ محمد مما يعكس مكانته التي وصل إليها، ويجعل تناول شخصية مثل شخصيته أمرًا ضروريًا ومهما فقد كان تلاميذه من مختلف بلدان العالم مما يعكس أهمية الموضوع.

٤- اهتمامه بجانب الحديث النبوي الشريف على صاحبه – أفضل الصلوات وأتم التسليمات – وحصوله فيه على أرقى الشهادات من أسمى الجامعات.

٥- اهتمامه بجانب الفقه وتأليفه فيه وجمع فتاوى والده وتصدره للفتوى.

٦- الحصول على درجة الماجستير.

كل هذه الأسباب مجموعة هي التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع وهي في الوقت نفسه الأسباب التي تؤدي إلى أهمية هذا الموضوع.

منهج البحث

اعتمدت على المنهج الاستقرائي التحليلي في استقراء آراء الشيخ وتحليلها.

- **أهداف البحث:**

١- الكشف عن جوانب من حياة الشيخ محمد وإظهارها في بحث علمي وفق منهج وخطة مدروسة لا تميل إلى الأهواء.

٢- إبراز أهم الجهود التي قام بها الشيخ محمد من أجل خدمة الإسلام والمسلمين، حتى يظهر من يكمل المسيرة من أجل إعلاء كلمة الله.

٣- إظهار آرائه الحديثية ودوره في خدمة الحديث النبوي الشريف وجهوده في نشر كتب الحديث.

٤- إظهار آرائه الفقهية، وخاصة في العبادات والمعاملات، ومدى اتفاقه واختلافه مع العلماء، مما يعكس ثقافته ومكانته العلمية.

٥- التعرف على مؤلفات الشيخ محمد مما يعكس مكانته العلمية.

والله العظيم أسأل أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الدراسات السابقة

بالرغم من مكانة الشيخ محمد إلا أنها لم تحظ باهتمام كبير من قبل العلماء فلم تتناول شخصية الشيخ محمد – فيما أعلم – إلا كتاب واحد ومجموعة من المقالات في بعض الصحف عند وفاته:

١- كتاب المالكي عالم الحجاز، زهير محمد جميل كتبي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى.

وفي هذا الكتاب يتناول الباحث جوانب من حياة الشيخ محمد علوي المالكي دون التعرض لجهوده الحديثية أو الفقهية، كما أنه لم يتناول كل جوانب حياته بل تناول نتفا بسيطة عن حياته.

كما أن هذه الدراسة لم تقم على خطوات منهجية مدروسة، بل قامت على تجميع بعض المعلومات البسيطة عن حياة الشيخ محمد كما أن هذه المعلومات التي ذكرها لم تكن موثقة.

٢- مجموعة من المقالات نشرت في العديد من المجلات كمجلة عكاظ والمدينة والندوة والأربعاء، والتي نشرت عقب وفاته وكانت عبارة عن سرد لحياته وأهم العوامل التي أثرت فيه.

وأغلب هذه المقالات عبارة عن حوار أجرى مع الشيخ محمد قبل وفاته ولم يتناول فيها إلا جوانب بسيطة عن حياته، وذكر فيها بعض آراء المقربين للشيخ محمد – فيما أعلم –

خطة البحث

ينقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة على النحو التالي:-

❖ **المقدمة:**

يتناول فيها الباحث أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع في هذا البحث، وأهداف البحث.

❖ **التمهيد: الشيخ محمد بن علوي المالكي.**

❖ **الباب الأول: السيرة وأثاره العلمية**

ينقسم هذا الباب إلى فصلين:

- **الفصل الأول: سيرته وحياته**

وينقسم هذا الفصل إلى عدة مباحث:

- المبحث الأول: اسمه ولقبه وكنيته ومولده.
- المبحث الثاني: ثقافته وشيوخه وتلاميذه.
- المبحث الثالث: رحلاته ووظائفه.
- المبحث الرابع: سماته ووفاته.

- **الفصل الثاني: آثاره العلمية.**

ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: مؤلفاته وكتبه.
- المبحث الثاني: خصائص كتاباته العلمية.

❖ **الباب الثاني: الشيخ محمد علوي المالكي محدثًا.**

ينقسم هذا الباب إلى فصلين:

- **الفصل الأول: مصادره الحديثية وجهوده في علم الحديث (رواية) وكتب الحديث.**

ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: مصادره الحديثية.